

الإسكوا في الإعلام

➤ اليوم الدولي لذوي الإعاقة

- الوكالة الوطنية للإعلام: الاحتفال ب"اليوم الدولي لذوي الإعاقة" في الإسكوا تحت عنوان تحسين القدرة على التكيف
- صحيفة المستقبل: اليوم الدولي لذوي الإعاقة: تحقيق العدالة والدمج
- صحيفة السفير- روان الأمين: حق الحماية خلال الطوارئ
- موقع لیبانون فايلز: الاحتفال ب"اليوم الدولي لذوي الإعاقة" في الإسكوا
- موقع WebTeb: اليوم العالمي للمعاقين
- مركز أنباء الأمم المتحدة: الأمم المتحدة في لبنان تحيي اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة
- إذاعة الأمم المتحدة: منظمات الأمم المتحدة في لبنان تحيي اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة
- **The Daily Star: Lebanon marks international day for the disabled**

الاحتفال ب"اليوم الدولي لذوي الإعاقة" في الإسكوا تحت عنوان تحسين القدرة على التكيف

الوكالة الوطنية للإعلام

أحيت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين وتشغيلهم في الشرق الأدنى (الأونروا)، اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة في بيت الأمم المتحدة، بيروت، تحت عنوان "الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات الطوارئ: تحسين القدرة على التكيف وحماية الحقوق".

وتكلم في الافتتاح كل من نائب الأمانة التنفيذية ل"الإسكوا" نديم خوري، ونائب ممثل اليونيسيف في لبنان لوسيانو كاليستيني، ونائب ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في لبنان لين ميلير.

خوري

في كلمته الافتتاحية، رحب خوري بالشراكة بين منظمات الأمم المتحدة في لبنان من أجل إحياء هذا اليوم. وإذ تطرق إلى موضوع اليوم، قال إن "الأشخاص ذوي الإعاقة يتأثرون بالأزمات الإنسانية أكثر من

غيرهم. فنتيجة لعدم شمولهم بتدابير الاستعداد لمواجهة الطوارئ، وللصعوبات التي تواجه إجلاءهم في حال وقوع الكوارث، غالبا ما يكون معدل الوفيات بينهم أعلى من معدل وفيات سائر السكان بمرتين إلى أربع مرات".

وأضاف: "حيال هذا الواقع، أمامنا الكثير من الفرص للتحرك والعمل معا. أولا، علينا تطوير منظومة إحصاءات الإعاقة في المنطقة العربية. وقد نشرت الإسكوا وجامعة الدول العربية أخيرا المجموعة الأولى من إحصاءات الإعاقة للبلدان العربية الإثنتين والعشرين، الأمر الذي أسهم في إنشاء قاعدة إقليمية أولية لبيانات إحصائية. ثانيا، يجب تعزيز قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة وقدرة أسرهم ومجتمعاتهم على مواجهة الأزمات".

وختم: "لا بد من أن نستمر في اعتماد تعزيز نهج شامل للجميع يركز على الحقوق في عملنا الإنمائي والإنساني"، لافتا إلى أن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة هي أحد الأسس على هذا الصعيد، ولا سيما بفعل تأييدها الواسع النطاق في المنطقة العربية. فقد صادقت عليها 18 دولة عربية من 22 دولة، منذ اعتمادها عام 2007".

كاليستيني

من جهته، بدأ كاليستيني كلمته بمثل عن صبي عمره 5 سنوات احترق بفضيحة أصابت حيه في سوريا قبل أن يهرب مع عائلته إلى مخيم عشوائي في لبنان، ولم يتوافر له سوى أنبوب من المرهم للعلاج. وقال كاليستيني إن "هذا الصبي هو واحد من كثيرين، لذا من المهم الوصول إلى هؤلاء الأشخاص، وهم فئة ضعيفة ومهمشة".

واعتبر أن "من الضروري في بادئ الأمر الاعتراف بالطريق الطويل الذي يمتد أمام الجميع من أجل التعامل مع هذا الموضوع. فالأطر التشريعية الثلاثة التي تحمي حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة هي في مراحل مختلفة من التطبيق. وإن أردنا أن نحدث أثرا فعليا في أوساط هؤلاء الأشخاص، فعلى أن نركز على العمل الفعلي، لا على الخطابات".

وأشاد كاليستيني بعمل المنظمات الدولية وغير الحكومية، التي تركز جهدها لمواجهة التحديات التي تعانيها هذه الفئة".

وشدد في ختام كلمته على أهمية الاستثمار في التعليم الدامج، والذي لا يفوقه أهمية سوى إحداث تغيير في الرأي العام حول إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك التنبيه إلى الفرص والمنفعة التي يمكن لهذه الفئة أن تدخلها إلى المجتمع.

ميليير

أما ميليير، فذكرت أن مفوضية اللاجئين تعمل مع ما يقارب 35 مليون شخص، ومن بين هؤلاء، يعاني 1 من كل 5 أشخاص نوعا من الإعاقة. وقالت: "من الضروري أن تشمل الاستجابة الانسانية الـ7.98 شخصا

هؤلاء، إذ علينا أن نتأكد أننا لا نساهم في إبقائهم في الظل وإقصائهم عن عملية الاستشارة واتخاذ القرارات".

وذكرت بأن مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، "هدفها الأول في ما خص ذوي الإعاقة من اللاجئين هو الحرص على تأمين حقوقهم دون تمييز، وعلى استفادتهم من الحماية والمساعدة نفسها التي تتمتع بها عائلاتهم ومجتمعاتهم".

وختمت: "علينا أن نصبو إلى ما هو أبعد من الاستجابة للحاجات في الأزمات، أي إلى مساعدة الناس كي يصبحوا أكثر مرونة من خلال تطوير قدراتهم الشخصية ووضع شبكات للدعم. وهذا الموضوع يرتدي أهمية بالغة في ما خص مجتمعات النازحين الذين اقتلعوا من شبكات الدعم الخاصة بهم".

وكان الاحتفال مناسبة للاستماع إلى أصوات من الميدان لأشخاص يعملون مباشرة مع ذوي الإعاقة، ولا سيما في حالات الطوارئ.

حلقة نقاش

وشمل الاحتفال أيضا حلقة نقاش عن التقدم المحرز والتحديات وسبل المضي قدما نحو تحسين القدرة على التكيف وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات الطوارئ، أدارها رئيس إدارة التنمية الاجتماعية في "الإسكوا" فريديريكو نيتو.

وتعاقب على الكلام في الحلقة كل من رئيسة برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية في سوريا لدى "الأونروا" آمنة صقر، ورئيس قسم الجراحة التجميلية والترميمية في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور غسان أبو ستة، وبورام لي، منسقة الإدماج والدعوة في المنظمة الدولية للمعوقين والرابطة الدولية لمساعدة المسنين، وهيام صقر، رئيسة إدارة الرعاية الاجتماعية المتخصصة في وزارة الشؤون الاجتماعية، وعامر مكارم، رئيس جمعية الشبيبة للمكفوفين، وحبوبة عون، محاضرة في جامعة البلمند، وعبير الخريشي، مسؤولة لشؤون حقوق الإنسان في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان.

وأجمعت الكلمات على أهمية التعليم لذوي الإعاقات وأهمية الدمج في المدارس. كما شدد الحاضرون على ضرورة تحقيق العدالة للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال القانون وتطبيق التشريعات المتعلقة بهم، ولا سيما اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وركزوا أيضا على ضرورة الاستماع لذوي الإعاقات من أجل تحديد حاجاتهم.

ووجهت رئيسة اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ماريا سوليداد سيستيراناس رئيس كلمة مصورة للجمع ومخصصة لهذا اللقاء، شرحت فيها مراحل التقدم في تطبيق الاتفاقات والمواثيق الدولية. كما

عرض وثائقي أعدته "الأونروا" حول عملية دمج ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية، أُلقت الضوء فيه على قصة طفل فلسطيني اسمه عرفات.

ثم انتقل المشاركون إلى سوق الحرف الفنية واليدوية ومعرض الصور الفوتوغرافية في بيت الأمم المتحدة.

اليوم الدولي لذوي الإعاقة: تحقيق العدالة والدمج

صحيفة المستقبل

تحت عنوان «الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات الطوارئ: تحسين القدرة على التكيف وحماية الحقوق»، أحييت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة في بيت الأمم المتحدة، بيروت.

وأكد نائب الأمينة التنفيذية للإسكوا نديم خوري أن «الأشخاص ذوي الإعاقة يتأثرون بالأزمات الإنسانية أكثر من غيرهم، وغالباً ما يكون معدل الوفيات بينهم أعلى من معدل وفيات سائر السكان بمرتين إلى أربع مرات».

وشدّد نائب ممثل اليونيسيف في لبنان لوسيانو كاليستيني على «أهمية الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة، وهم فئة ضعيفة ومهمشة، وأهمية الاستثمار في التعليم الدامج».

وذكرت نائب ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في لبنان لين ميلير أن «المفوضية تعمل مع ما يقارب 35 مليون شخص، ويعاني 1 من كل 5 أشخاص من بين هؤلاء، من نوع من الإعاقة. وقالت إنه «من الضروري أن تشمل الاستجابة الإنسانية الـ7.98 شخصاً هؤلاء، إذ علينا أن نتأكد أننا لا نساهم في إبقائهم في الظل وإقصائهم عن عملية الاستشارة واتخاذ القرارات». وكانت شهادات حيّة لأشخاص يعملون مع ذوي الإعاقة، ولا سيما في حالات الطوارئ وحلقة نقاش عن التقدم المحرز والتحديات وسبل المضي قدماً نحو تحسين القدرة على التكيف وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات الطوارئ، أدارها رئيس إدارة التنمية الاجتماعية في «الإسكوا» فريديريكو نيتو.

وكانت كلمات لكل من رئيسة برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية في سوريا لدى «الأونروا» آمنة صقر، رئيس قسم الجراحة التجميلية والترميمية في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت غسان أبو ستة، منسقة الإدماج والدعوة في المنظمة الدولية للمعوقين والرابطة الدولية لمساعدة المسنين بورام لي،

رئيسة إدارة الرعاية الاجتماعية المتخصصة في وزارة الشؤون الاجتماعية هيام صقر، رئيس جمعية الشبيبة للمكفوفين عامر مكارم، المحاضرة في جامعة البلمند حبوبة عون، مسؤولة شؤون حقوق الإنسان في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان عبير الخريشي.

وأجمعت الكلمات على «أهمية تعليم ذوي الإعاقات وأهمية الدمج في المدارس وضرورة تحقيق العدالة للأشخاص ذوي الإعاقة والاستماع إليهم لتحديد احتياجاتهم». وشرحت رئيسة اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ماريا سوليداد سيستيرناس ريبس، عبر كلمة مصورة، مراحل التقدم في تطبيق الاتفاقيات والمواثيق الدولية. كما عرض وثائقي أعدته «الأونروا» عن عملية دمج ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية. وكانت جولة في سوق الحرف الفنية واليدوية ومعرض الصور الفوتوغرافية.

حق الحماية خلال الطوارئ

السفير

روان الأمين

«قتله أمام عيني، قتله ولم يكثرث. كان يريد الهروب، ولم يكن هناك في السيارة متسع لابنه فقتله. لست أدري كيف استطاع. ولكنه قتله»، تقول إحدى المشاركات في «مؤتمر الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات الطوارئ: تحسين القدرة على التكيف وحماية الحقوق»، في «الإسكوا» أمس، لمناسبة يوم الإعاقة العالمي.

روت آمنة، التي لديها إعاقة حركية، قصة تهجيرها من منزل إلى منزل، وكيف كانت تعاني بسبب عدم جهوزية تلك المنازل حيث لم تكن تستطيع التنقل داخلها. كما روت قصة صديقتها التي لديها إعاقة حركية كذلك، ولم تجد ملجأ سوى على الطبقة الثالثة لأحد المباني، ولم يعد بإمكانها الخروج منه لذا باتت تعتمد على ابنتها التي لم تكمل عقدها الأول لتأمين حاجاتها. ومن بين الذين حضروا، محسن وهو شاب فقد أطرافه خلال الأحداث وأتى إلى لبنان ليتابع علاجه وتألم كثيراً وتعب ليستطيع التأقلم، لكنه اليوم كما يقول، أدرك أنه لا يجب أن يستسلم لإعاقة ويحاول اليوم مساعدة المعوقين الموجودين في المخيمات.

مشاركة أخرى تروي قصة خالد الذي تهجر الى منطقة جديدة ولم يستطع متابعة تعليمه لأن جميع المدارس غير مجهزة.

يعقب رئيس «جمعية الشبيبة للمكفوفين» عامر مكارم أن «تجهيز المدارس عموماً والرسمية خصوصاً من الأمور الضرورية، لأنه في حال كانت مجهزة فيصبح بإمكان النازحين المعوقين متابعة دراستهم. وهذا ما حصل فعلاً في إحدى المدارس الرسمية الدامجة في لبنان. كما أنه في حالة الحروب تستخدم المدارس الرسمية كملجأ للنازحين ليحتموا داخلها.

وطرحت رئيسة إدارة الرعاية الاجتماعية المتخصصة في وزارة الشؤون الاجتماعية هيام صقر تساؤلات، أبرزها كيف يمكننا احتواء الأشخاص المعوقين والمرضى، لذا فإن جميع مراكز الوزارة تعمل مع الصليب الأحمر والدفاع المدني وقوى الأمن الداخلي، على تأمين جميع المستلزمات واحتواء المتضررين وتأمين المسكن البديل لهم، إلى ذلك تلزم جميع المستشفيات استقبال جميع الحالات.

الاحتفال بـ"اليوم الدولي لذوي الإعاقة" في الإسكوا

لييانون فايلز

أحييت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين وتشغيلهم في الشرق الأدنى (الأونروا)، اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة في بيت الأمم المتحدة، بيروت، تحت عنوان "الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات الطوارئ: تحسين القدرة على التكيف وحماية الحقوق".

وتكلم في الافتتاح كل من نائب الأمانة التنفيذية لـ"الإسكوا" نديم خوري، ونائب ممثل اليونيسيف في لبنان لوسيانو كاليستيني، ونائب ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في لبنان لين ميلير.

في كلمته الافتتاحية، رحب خوري بالشراكة بين منظمات الأمم المتحدة في لبنان من أجل إحياء هذا اليوم. وإذ تطرق إلى موضوع اليوم، قال إن "الأشخاص ذوي الإعاقة يتأثرون بالأزمات الإنسانية أكثر من غيرهم. فنتيجة لعدم شمولهم بتدابير الاستعداد لمواجهة الطوارئ، وللصعوبات التي تواجه إجلاءهم في حال وقوع الكوارث، غالباً ما يكون معدل الوفيات بينهم أعلى من معدل وفيات سائر السكان بمرتين إلى أربع مرات".

وأضاف: "حيال هذا الواقع، أمامنا الكثير من الفرص للتحرك والعمل معاً. أولاً، علينا تطوير منظومة إحصاءات الإعاقة في المنطقة العربية. وقد نشرت الإسكوا وجامعة الدول العربية أخيراً المجموعة الأولى من إحصاءات الإعاقة للبلدان العربية الإثنتين والعشرين، الأمر الذي أسهم في إنشاء قاعدة إقليمية أولية لبيانات إحصائية. ثانياً، يجب تعزيز قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة وقدرة أسرهم ومجتمعاتهم على مواجهة الأزمات".

وختم: "لا بد من أن نستمر في اعتماد تعزيز نهج شامل للجميع يركز على الحقوق في عملنا الإنمائي والإنساني"، لافتاً إلى أن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة هي أحد الأسس على هذا الصعيد، ولا سيما

بفعل تأييدها الواسع النطاق في المنطقة العربية. فقد صادقت عليها 18 دولة عربية من 22 دولة، منذ اعتمادها عام 2007".

من جهته، بدأ كاليستيني كلمته بمثل عن صبي عمره 5 سنوات احترق بفضيحة أصابت حيه في سوريا قبل أن يهرب مع عائلته إلى مخيم عشوائي في لبنان، ولم يتوافر له سوى أنبوب من المرهم للعلاج. وقال كاليستيني إن "هذا الصبي هو واحد من كثيرين، لذا من المهم الوصول إلى هؤلاء الأشخاص، وهم فئة ضعيفة ومهمشة".

واعتبر أن "من الضروري في بادئ الأمر الاعتراف بالطريق الطويل الذي يمتد أمام الجميع من أجل التعامل مع هذا الموضوع. فالأطر التشريعية الثلاثة التي تحمي حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة هي في مراحل مختلفة من التطبيق. وإن أردنا أن نحدث أثرا فعليا في أوساط هؤلاء الأشخاص، فعلى أن نركز على العمل الفعلي، لا على الخطابات".

وأشاد كاليستيني بعمل المنظمات الدولية وغير الحكومية، التي تركز جهدها لمواجهة التحديات التي تعانيها هذه الفئة".

وشدد في ختام كلمته على أهمية الاستثمار في التعليم الدامج، والذي لا يفوقه أهمية سوى إحداث تغيير في الرأي العام حول إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك التنبيه إلى الفرص والمنفعة التي يمكن لهذه الفئة أن تدخلها إلى المجتمع.

أما ميلير، فذكرت أن مفوضية اللاجئين تعمل مع ما يقارب 35 مليون شخص، ومن بين هؤلاء، يعاني 1 من كل 5 أشخاص نوعا من الإعاقة. وقالت: "من الضروري أن تشمل الاستجابة الانسانية الـ7.98 شخصا هؤلاء، إذ علينا أن نتأكد أننا لا نساهم في إبقائهم في الظل وإقصائهم عن عملية الاستشارة واتخاذ القرارات".

وذكرت بأن مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، "هدفها الأول في ما خص ذوي الإعاقة من اللاجئين هو الحرص على تأمين حقوقهم دون تمييز، وعلى استفادتهم من الحماية والمساعدة نفسها التي تتمتع بها عائلاتهم ومجتمعاتهم".

وختمت: "علينا أن نصل إلى ما هو أبعد من الاستجابة للحاجات في الأزمات، أي إلى مساعدة الناس كي يصبحوا أكثر مرونة من خلال تطوير قدراتهم الشخصية ووضع شبكات للدعم. وهذا الموضوع يرتدي أهمية بالغة في ما خص مجتمعات النازحين الذين اقتلعوا من شبكات الدعم الخاصة بهم".

وكان الاحتفال مناسبة للاستماع إلى أصوات من الميدان لأشخاص يعملون مباشرة مع ذوي الإعاقة، ولا سيما في حالات الطوارئ.

وشمل الاحتفال أيضا حلقة نقاش عن التقدم المحرز والتحديات وسبل المضي قدما نحو تحسين القدرة على التكيف وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات الطوارئ، أدارها رئيس إدارة التنمية الاجتماعية في "الإسكوا" فريديريكو نيتو.

وتعاقب على الكلام في الحلقة كل من رئيسة برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية في سوريا لدى "الأونروا" آمنة صقر، ورئيس قسم الجراحة التجميلية والترميمية في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور غسان أبو ستة، وبورام لي، منسقة الإدماج والدعوة في المنظمة الدولية للمعوقين والرابطة الدولية لمساعدة المسنين، وهيام صقر، رئيسة إدارة الرعاية الاجتماعية المتخصصة في وزارة الشؤون الاجتماعية، وعامر مكارم، رئيس جمعية الشبيبة للمكفوفين، وحبوبة عون، محاضرة في جامعة البلمند، وعبير الخريشي، مسؤولة لشؤون حقوق الإنسان في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان.

وأجمعت الكلمات على أهمية التعليم لذوي الإعاقات وأهمية الدمج في المدارس. كما شدد الحاضرون على ضرورة تحقيق العدالة للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال القانون وتطبيق التشريعات المتعلقة بهم، ولا سيما اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وركزوا أيضا على ضرورة الاستماع لذوي الإعاقات من أجل تحديد حاجاتهم.

ووجهت رئيسة اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ماريا سوليداد سيستيراناس رئيس كلمة مصورة للجمع ومخصصة لهذا اللقاء، شرحت فيها مراحل التقدم في تطبيق الاتفاقات والمواثيق الدولية. كما عرض وثائقي أعدته "الأونروا" حول عملية دمج ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية، ألقى الضوء فيه على قصة طفل فلسطيني اسمه عرفات.

ثم انتقل المشاركون إلى سوق الحرف الفنية واليدوية ومعرض الصور الفوتوغرافية في بيت الأمم المتحدة.

اليوم العالمي للمعاقين

موقع WebTeB

الجدول على الرابط: <http://bit.ly/1tlGTa2>

في اليوم العالمي للمعاقين، كانت نسبة الإعاقة في البلدان العربية ما بين (0.4% - 4.9%) من نسبة السكان لعام 2014 حسب بيانات الإسكوا (ESCWA)، وهذا المقال يعرض حق المعاق في سوق العمل.

" تعترف الدول الاطراف بحق الاشخاص ذوي الاعاقة في العمل، على اساس المساواة مع الاخرين؛ ويشمل هذا الحق اتاحة الفرصة لهم لكسب الرزق في عمل يختارونه او يقبلونه بحرية وفي بيئة عمل مفتوحة وشاملة تمكن الوصول للاشخاص ذوي الاعاقة" البند السابع والعشرون من معاهدة الامم المتحدة لذوي الاحتياجات الخاصة (CRPD 2006)

بمناسبة اليوم العالمي للمعاقين 2014/12/3 تلقي الضوء على وضع المعاق في الوطن العربي ودمجه في سوق العمل كاحد ابرز القضايا المتعلقة في التنمية الاقتصادية.

تشير المعطيات العالمية، الى ان عدد المعاقين في العالم يبلغ حوالي مليار شخص، اي ما يقارب 15% من عدد سكان العالم. ومن بينهم 93 مليون طفل معاق (WHO 2012) حيث ان 13% منهم لديهم اعاقات صعبة. ويشير المسح السكاني لمنظمة الصحة العالمية 2011، ان 785 مليون شخص في العالم، في سن الـ 15 عاما وما فوق، يعانون من الاعاقة و110 مليون منهم لديهم اعاقات وظيفية (صعوبات التعلم: ضعف في الذاكرة، عدم القدرة على حل المشاكل، عدم القدرة على التركيز والانتباه، عدم وضوح اللغة، عدم القدرة على التعبير). حيث بلغت نسبة المعاقين المنخرطين في سوق العمل في العالم الـ (53%) بين الذكور مقارنة بـ (20%) للاناث حسب WHO 2012.

الاعاقة ليست مبررا يمنع ذوي المعاقين من انخراطهم في سوق العمل، حيث ان هناك برامج تبنتها منظمة العمل الدولية عام 2001 (International Labor Organization)، وهي برامج تدريب لتوظيف الاشخاص ذوي الاعاقة من منطلق " العمل الجامع Inclusive Business " وكانت الرؤيا، ان المعاق هو انسان طبيعي يستطيع من خلال التدريب والتمكين ان يكون فردا منتجا في مجتمعه، لا عالة عليه. حيث ان برامج التدريب اعطت فرصة للمعاق ان يكون قادرا على المنافسة، ايمانا ان المعاق له القدرة على التعاون، والمشاركة، والمنافسة الايجابية، والتمسك بالوظيفة، ورفع روح العمل واخلاقيات العمل، حيث ان 92% من الشركات في الولايات الامريكية المتحدة تجد فرص عمل للمعاق من اجل توفير بيئة عمل ايجابية (ILO, 2/12/2013)

حق المعاق في دخول سوق العمل في الدول العربية:

تتراوح نسبة الاعاقة في البلدان العربية ما بين (0.4% - 4.9%) من نسبة السكان. الجدول ادناه يبين توزيع النسب حسب البلد (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا - ESCWA, 2014):

يواجه المعاقون في الدول العربية صعوبات جمة منها، صعوبة الوصول للرعاية الصحية وتعرضهم لسوء التغذية، وصعوبة الوصول للتعليم، او صعوبة المشاركة في سوق العمل، حيث انهم اكثر الفئات تعرضا للفقر والتمييز وبالتالي للعنف. ومن الملاحظ في الجدول "1" اعلاه ان اعلى نسب الاعاقة كانت في السودان (4.9%) وفلسطين بنسبة (4.6%) حسب بيانات الاسكوا (ESCWA, 2014).

ويشير الجدول اعلاه، ان هناك حصة للمعاقين الذكور اعلى منها للاناث حيث ان نسبة الذكور الحاصلين على وظائف في دولة الكويت بلغت اعلى نسبة من بين الدول وكانت 45.4% من اجمالي عدد السكان،

بينما كانت النسبة عند الاناث 21.6%، كما ان نسبة الذكور الحاصلين على عمل في فلسطين كانت 28.9% بينما الاناث 3.6%. من الملاحظ ان الاناث ذات الاعاقة لديهم فرصة اقل من الذكور في كلتا البلدين وكذلك بالنسبة للبلاد الاخرى (ESCWA,2014).

ومع المسيرة الطويلة في دمج المعاق في سوق العمل، عمدت جميع المؤسسات الحقوقية والدولية والمؤسسات الوطنية، لوضع نظام " الكوتا qouta - او نظام الحصة النسبية " لضمان العمل للمعاقين على المستوى الوطني. والكوتا هي نظام تخصيص حصة في سوق العمل لهذه الفئة من اجل ضمان حقوق المعاق للعيش بكرامة.

من المهم ان نذكر نسبة الكوتا في سوق العمل التي تمنحها البلدان المذكورة بالجدول رقم "3" ، والتي تفسر على ان الدولة تخصص حصة متفاوتة النسب (5%، او 4% ، او 2%) من فرص عمل للاشخاص الاقلية في سوق العمل، حيث ان على المؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة استقطاب 50 معاق على الاقل للعمل، حيث تعتبر الكوتا احد الاليات السياسية لتطبيق البند "27" من معاهدة الامم المتحدة للمعاقين، والجدول ادناه يبين توزيع النسب لبعض الدول العربية:

التحديات:

النشاط في العمل وتطبيق نظام "الكوتا" للمعاقين في الوطن العربي ومقارنة البيانات المتعلقة بالاشخاص ذوي الاعاقة مع بيانات اجمالي عدد السكان، يتيح فرص التحدي، لدمج عدد اكبر من الاناث في سوق العمل على اساس المساواة، وتخطي مفهوم التمييز ونبذ المعاق.

قلة وعي المجتمع اتجاه قدرات المعاقين وانتهاك حقوقهم وكذلك قلة وعي الطواقم الطبية والصحية حول دمج المعاق في الحياة العملية والحياتية اليومية، وعدم توفر التسهيلات في المباني والطرق العامة للمعاق، وغياب تخصيص نظام موارد بشرية للمعاقين يضمن لهم حق التدريب ليصبحوا قادرين واكفاء لدخول سوق العمل والمنافسة.

الحلول:

لا شك ان ضمان حق التعليم للمعاق من الحقوق المرتبطة بزيادة فرص التنافس في سوق العمل بين افراد المجتمع، وادماج مفهوم التعليم الجامع (التحاق المعاق لمقاعد الدراسة).

حماية حق المعاق في الحصول على العمل لها تبعات ايجابية، اذ ان تاهيله لدخوله سوق العمل يعطيه القدرة على الاستقلالية المادية ليصبح شخص منتج يستطيع ممارسة حياته اليومية بشكل يضمن له ولاسرته العيش بكرامة وتخفيف حدة الفقر، وبالتالي تحسين نوعية حياة وتقليل العبء على الدولة.

اقامة ابحاث خاصة باوضاع الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والخروج ببيانات على مستوى الوطن لوضع سياسات ملزمة لضمان حق المعاق.

واخيرا وفي اليوم العالمي للمعاقين، نستطيع القول ان كل هذه الامور هي من مسؤولية الدولة، والتي نفتقرها في بعض الدول العربية، حيث انه لا تزال الاناث تشكل النسبة الاقل في سوق العمل، الذي بدوره يعيق ما نصبوا له، وانهاء التمييز في المجتمع وتنفيذ نظام الكوتا.

الأمم المتحدة في لبنان تحيي اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة

مركز أنباء الأمم المتحدة

تحت عنوان "الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات الطوارئ تحسین القدرة على التكيف وحماية الحقوق"، أحييت اليوم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الإسكوا، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، واليونسف، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، والأونروا، اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة في بيت الأمم المتحدة في بيروت.

وقد تحدث في الافتتاح كلٌّ من نائب الأمانة التنفيذية للإسكوا نديم خوري، ونائب ممثل اليونسف في لبنان لوسيانو كاليستيني، ونائب ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في لبنان لين ميلير. وفي كلمته الافتتاحية، تطرق خوري إلى موضوع اليوم، وقال إن "الأشخاص ذوي الإعاقة يتأثرون بالأزمات الإنسانية أكثر من غيرهم. فنتيجة لعدم شملهم في تدابير الاستعداد لمواجهة الطوارئ، وللصعوبات التي تواجه إجلاءهم في حال وقوع الكوارث، غالباً ما يكون معدل الوفيات بينهم أعلى من معدل وفيات سائر السكان بمرتين إلى أربع مرات". ومن جهته، بدأ كاليستيني كلمته بمثل عن صبي عمره 5 سنوات احترق بقذيفة أصابت حية في سوريا قبل أن يهرب مع عائلته إلى مخيم عشوائي في لبنان، ولم يتوفر له سوى أنبوب من المرهم للعلاج. وقال كاليستيني إن هذا الصبي هو واحد من كثيرين، لذا فإنه من المهم الوصول إلى هؤلاء الأشخاص، وهم فئة ضعيفة ومهمشة. واعتبر أنه من الضروري في بادئ الأمر الاعتراف بالطريق الطويل الذي يمتد أمام الجميع من أجل التعامل مع هذا الموضوع. فالأطر التشريعية الثلاثة التي تحمي حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة هي في مراحل مختلفة من التطبيق. وإن أردنا ان نحدث أثراً فعلياً في أوساط هؤلاء الأشخاص، علينا ان نركز على العمل الفعلي، لا على الخطابات.

وأشاد كاليستيني بعمل المنظمات الدولية وغير الحكومية، والتي تركز جهودها لمواجهة التحديات التي تعاني منها هذه الفئة. وشدد في ختام كلمته على أهمية الاستثمار في التعليم الدامج، والذي لا يفوقه أهمية سوى إحداهن تغيير في الرأي العام حول إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك التنبيه للفرص والمنفعة التي يمكن لهذه الفئة أن تدخلها إلى المجتمع. وكان الاحتفال مناسبة للاستماع إلى أصوات من الميدان لأشخاص يعملون مباشرة مع ذوي الإعاقة ولا سيما في حالات الطوارئ. وشمل الاحتفال أيضاً حلقة نقاش عن التقدم المحرز والتحديات وسبل المضي قدماً نحو تحسين القدرة على التكيف وحماية حقوق الأشخاص ذوي

الإعاقة في حالات الطوارئ، أدارها رئيس إدارة التنمية الاجتماعية في الإسكوا فريديريكو نيتو. ثم انتقل المشاركون إلى سوق الحرف الفنيّة واليدويّة ومعرض الصور الفوتوغرافية في بيت الأمم المتحدة.

منظمات الأمم المتحدة في لبنان تحيي اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة

إذاعة الأمم المتحدة

للاستماع إلى الخبر: <http://bit.ly/1FPfLfj>

أحييت منظمات الأمم المتحدة في لبنان، بما فيها الإسكوا واليونيسف ومفوضية اللاجئين والأونروا والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة تحت شعار "الأشخاص ذوو الإعاقة في حالات الطوارئ: تحسين القدرة على التكيف وحماية الحقوق".

وفي حفل الافتتاح الذي أقيم اليوم الأربعاء في بيت الأمم المتحدة في بيروت، أجمعت الكلمات على أهمية توفير التعليم لذوي الإعاقات وأهمية الدمج في المدارس. كما شدد الحاضرون على ضرورة تحقيق العدالة للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال القانون وتطبيق التشريعات المتعلقة بهم، ولا سيما اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وركزوا أيضاً على ضرورة الاستماع لذوي الإعاقات من أجل تحديد احتياجاتهم.

وكان الاحتفال مناسبة للاستماع إلى أصوات من الميدان لأشخاص يعملون مباشرة مع ذوي الإعاقة ولا سيما في حالات الطوارئ.

وشمل أيضاً نقاش حول التقدم المحرز والتحديات وسبل المضي قدماً نحو تحسين القدرة على التكيف وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات الطوارئ.

كما عُرض شريط وثائقي أعدته الأونروا حول عملية دمج ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية أُلقت الضوء فيه على قصة طفل فلسطيني اسمه عرفات. ثم انتقل المشاركون إلى سوق الحرف الفنيّة واليدويّة ومعرض الصور الفوتوغرافية في بيت الأمم المتحدة.

Lebanon marks international day for the disabled

The Daily Star

Lebanon is seeking to improve services provided for people with special needs and physical handicaps as part of a strategy aimed at facilitating their integration

in the society and the workforce, officials told a conference marking International Day for Persons with Disabilities Wednesday.

Nawaf Kabbara, representing Social Affairs Minister Rashid Derbas, said Lebanon introduced legislation on the rights of people with disabilities back in 2000, several years before the U.N. General Assembly approved the international convention for the disabled in 2007.

“Although Lebanon did not ratify the treaty which it had signed then, the government is almost totally bound by its provisions, which are largely reflected in the national legislation,” Kabbara said.

Kabbara unveiled plans to upgrade services offered to the disabled, including increasing availability of “assistance equipment” and improving programs to help integrate them in the society.

The representative of the Union of Lebanese NGOs assisting people with disabilities, Musa Sharafeddine, deplored inadequate services that deprive the disabled from a proper education and freedom of movement.

“There are shortcomings in facilitating the movement of the physically disabled, such as the absence of adequate transportation, infrastructure, roads and sidewalks,” Sharafeddine said.

He also called for a bigger involvement by the Education Ministry in helping disabled students integrate in public schools at a young age through the creation of in-house facilities.

The international day for the disabled was also marked by U.N. agencies, under the theme of Persons with Disabilities in Emergencies.

ESCWA’s Deputy Executive Secretary Nadim Khouri underlined that persons with disabilities were disproportionately affected by man-made conflicts or natural disasters, due to lack of preparedness and difficulties in evacuating.

Khouri noted that the disabled face a mortality rate that is two to four times higher than for the total population in times of crises.
